

إستهلال

قال الله سبحانه وتعالى :

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)⁽¹⁾

صدق الله العظيم .

إهداء

إلي روح والدي الرحوم التي ضحّت من أجلي ...
من ربّني صغيرةً، وتعهّدتي كبيرةً، وظلت تدفع بي عِشماً وتطلّعاً
من اتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا فروضت الصعاب من أجلي
وسارت في حنكة الدرب لتغرس معاني النور والصفاء في قلبي
من نذرت عمرها لرسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج
الأمل بلا فتور أو كلل
اللهم أنزل على قبرها شآبيب رحمتك
واجعل الجنة لها سكناً ومقاماً.

إلي روح والدي الحنون لما غرسته في نفسي من طموح ومثابرة
تعجز الكلمات عن شكره، ويتوقف القلم عند ذكره
جعل الله الجنة لك مأوى، بفضله ورضاه

أهديه بحثي هذا وفاءً وتقديراً واعترافاً مّي بفضله عليّ.

إلى الشمعة التي ذابت في كبرياء
لتنير كل خطوات دربي، وتذلل كل عائق أمامي
إلى أخي أحمد مدرس

إلى من أشد بهم أزمري وأشركهم في أمري
أخواني وأخواتي من أشعلوا النور في دربي، وشدوا من أزمري

أهديكم جميعاً هذا البحث

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً وشكراً على ما أفاء عليّ من نعم، الذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم هادياً وبشيراً، الحمد لله على ما أسبغ علينا من نعم ظاهرة وباطنة، فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

والشكر لجامعة الإمام المهدي وكلية الدراسات العليا، ومن ثمّ الشكر لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وعظيم شكري وإمتناني للدكتور الفاضل/ أحمد عثمان فضيل، لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، وما بذله معي من جهد وإرشاد، وما منحني من علمه ووقته طوال إعداد هذا البحث حتى بدأ كما هو عليه، كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لما سيبدونه من ملحوظات قيمة تهدف إلى تصويب البحث والارتقاء به، والشكر لأسرة مكتبة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الامام المهدي، ومكتبة كلية الآداب بجامعة النيل الأبيض لتوفير المراجع والمصادر جزاكم الله جميعاً عني كل خير وسدد على طريق الحق خطاكم، وعظيم الشكر إلى الأخ الفاتح التوم (الصيني) لحثه المتواصل وتشجيعها لي والعمل على تذليل كل الصعاب بعلمه وخبرته وعلاقاته أمد الله في عمره ونفع به البلاد والعباد، والشكر لكل أساتذتي في كل مراحل تعليمي من لدن الأحرف الهجائية حتى مضارب هذا البحث، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة، أو أسدى إلى معروفاً أو نصحاً أو دعاءً صالحاً في ظهر الغيب.

مستخلص البحث

تناول البحث ظاهرة المد الصوتي في القرآن الكريم من خلال الوقوف على ظاهرة المد الصوتي في سورة البقرة، حيث يهدف البحث إلى إظهار المد بصفته من الأحكام الصوتية النطقية في القرآن الكريم، وتطرق إلى أنواع المد وحروفه وأحكام المد وآراء علماء اللغة والقراء حول المد، وتظهر أهمية البحث من خلال تعزيز الإهتمام بقواعد التجويد بصفة عامة والمد بصفة خاصة، ودراسة المد في كل الأنواع، تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما الأثر الدلالي لظاهرة المد الصوتي في سورة البقرة؟ وأتبع لحل مشكلة البحث المنهج الوصفي الدلالي في تتبع مواضع المد الصوتي في سورة البقرة، وأسفر البحث بنتائج البحث منها إنّ جهود العرب القدامى لم تكن أقل شأنًا من جهود العلماء المحدثين، بل كان فيها نوع من النضج، اعتمد القدماء في دراستهم الصوتية على ذوقهم الشخصي وحسهم المرهف، بينما إعتمد المحدثون على الأجهزة ووسائل التجريب الحديثة ودراسة الصوت اللغوي أى الصوت الإنساني والأداة التي يحقق بها وجوده اللغوي، وأن سورة البقرة تميزت عن سائر السور بورود المد بأنواعه رغم كثرة المد العارض للسكون يليه المد اللازم ثم المنفصل، ومن توصيات البحث الإهتمام بدراسة الجهود الصوتية عند علماء التجويد ودقة التحليل والإستفادة من علم القراءات في تخصصات عدة بشكل عام وفي علم الأصوات بشكل خاص لأنه مبني على النطق والآداء، العناية بتدريس التجويد والأصوات اللغوية في الجامعات خصوصاً كليات اللغات، لأن كل منهما مكمل للآخر وعلم مستقل بذاته، وتوفير معامل لغوية ليتعرف دارس الأصوات من خلالها على خصائص الأصوات المختلفة.

Abstract

The research dealt with the phenomenon of vocal prolongation in the Holy Qur'an by examining the phenomenon of vocal prolongation in Surah Al-Baqarah. The research aims to show the prolongation as one of the vocal pronunciation rulings in the Holy Qur'an. It touched on the types of prolongation, its letters, the provisions of prolongation, and the opinions of linguists and readers about the prolongation, and it was followed in This research is a descriptive, semantic approach in tracking the positions of the vowel prolongation in Surat Al-Baqarah. The research included three chapters. The first chapter dealt with the concept of the phenomenon of prolongation, its types and rulings. The second chapter was devoted to finding out the opinions of linguists and readers about the prolongation, and finally the third chapter studied the vocal prolongation in Surat Al-Baqarah. The research resulted in results, including that the efforts of the ancient Arabs were not less important than the efforts of modern scholars, but rather there was a kind of maturity in them. The ancients relied in their vocal study on their personal taste and sensitive sense, while the moderns used modern devices and means of experimentation and the study of the linguistic voice, that is, the human voice and the instrument. Through which it achieves its linguistic presence, and that Surah Al-Baqarah is distinguished from other surahs by the occurrence of various types of waves, despite the large number of occasional waves of sukun, followed by necessary and separate waves, and among the recommendations of the research is the interest in studying the phonetic efforts of Tajweed scholars, the accuracy of the analysis, and benefiting from the science of reading in several specializations in general and in science. Sounds in particular because it is based on pronunciation and performance. Care is given to teaching intonation and linguistic sounds in universities, especially language colleges, because each is complementary to the other and an independent science in itself, and providing linguistic laboratories for the student of sounds to learn about the characteristics of different sounds.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	استهلال	أ
2	إهداء	ب
3	شكر وتقدير	ج
4	مستخلص البحث باللغة العربية	د
5	مستخلص البحث باللغة الانجليزية	هـ
6	فهرس الموضوعات	و
7	مقدمة	1
الفصل الأول: مفهوم ظاهرة المد وأنواعه واحكامه		
8	المبحث الأول: تعريف المد فى اللغة والإصطلاح	6
9	المبحث الثاني: أنواع المد وحروفه	12
10	المبحث الثالث: أحكام المد	25
الفصل الثاني: آراء علماء اللغة والقراء حول المد		
11	المبحث الأول: آراء علماء اللغة القدامي حول المد	29
12	المبحث الثاني: آراء علماء اللغة المحدثين حول المد	32
13	المبحث الثالث: آراء القراء حول المد	35
الفصل الثالث: دراسة المد الصوتي في سورة البقرة		
14	المبحث الأول: التعريف بسورة البقرة	48
15	المبحث الثاني: مواضع المد الصوتي الأصلي في سورة البقرة	55
16	المبحث الثالث: مواضع المد الصوتي الفرعي في سورة البقرة	64
الفصل الرابع: الخاتمة والنتائج والتوصيات		
17	أولاً: الخاتمة:	91
18	ثانياً: النتائج	91
19	ثالثاً: التوصيات	92
20	المراجع والمصادر	93
21	فهرس الايات	97
22	فهرس الاحاديث	98